

التعليق على كتاب الدين الحق - الفصل الثاني: معرفة الرسول - الشيخ عبدالرحمن البراك (70)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. في القرآن يطلق على معاني تطلق على الجزاء ما لك يوم الدين ويطلق على الشريعة ان الدين عند الله الاسلام وكل المعنيين جاء في القرآن في مواضع وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين - 00:00:00 ومن يتغى غير الاسلام دينا لكم دينكم ولهم دين وهم لكم دينكم وخطاب الكفار لهم دين. لهم دين لكنه دين باطل ولدين المسلم يقول لي دين. لي ديني وهو الدين الحق - 00:00:38

الدين الحق هو دين الرسل واتباعهم هو الدين الحق وهو دين الاسلام الذي هو ديننا هو الدين عند الله سواء ان الدين عند الله الاسلام احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:05

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيقنا وللحضورين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمة الله تعالى في كتابه الدين الحق - 00:01:46

الفصل الثاني معرفة الرسول قال رحمة الله اذا عرفت ايها العاقل ان الله هو ربك كالذي خلقك وانه سوف يبعثك ليجازيك على عملك فاعلم ان الله ارسل اليك والى جميع الناس رسولا. امرك بطاعته واتباعه - 00:02:10

واخبر انه لا سبيل للشيخ الباش من توابع الایمان بالله كل هذا يقنن الله كثيرا بين الایمان به وبال يوم الاخر بالله وبال يوم الاخر اخويا امنا بالله وبال يوم الاخر وهذا يتضمن الایمان بالمبدأ والميعاد - 00:02:39

والله هو الذي بدأ الخلق وهو الذي يعيده الخلق ويبعثه الشيخ اخذ على هذا على الاقتران الذي بين الایمان بالله وبال يوم الاخر قدم الكلام في البعث على ذكر الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

والایمان بالبعثة انه داخل من توابع الایمان بالله لان الایمان بالبعث راجع الى الایمان بكمال قدرة الله وكمال حكمته وهو على كل شيء قدير اذا فهو قادر على بعد الاموات من قبورهم واحيائهم مرة اخرى كما بدأهم - 00:03:45

والایمان بالحكمة كذلك الا يترك الناس سدى لا يأمرهم ولا ينعنهم ولا يجزيهم فالجزاء هو من مقتضيات الحكمة خلق الله السماوات والارض بالحق كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. نعم - 00:04:15

ننقدم تبليه للشيخ بنى هذا المؤلف على الاصول الثلاثة معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام وهي الاصول التي عليها المجدد الامام محمد بن عبد الوهاب رسالته المشهورة للاصول الثلاثة - 00:04:41

وهذه الاصول هي سماها الشيخ في بعض المواضع. سماه الشيخ محمد بن عبد الوهاب. سماها مسائل القبر الميت يسأل عن هذه الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فهذه مسائل القبر - 00:05:08

نعم الله اليكم واحبب انه لا سبيل لمعرفة العبادة الصحيحة له الا باتباع هذا الرسول سادتي الله بشرعيته التي ارسله بها وهذا الرسول الكريم الذي يجب على جميع الناس الایمان به واتباعه هو خاتم المرسلين - 00:05:32

رسول الله الى الناس جميعا محمد النبي الامي. صلى الله عليه وسلم سبحان من اصطفاه سبحان الذي يخلق ما يشاء ويختار وهو صفة صفة من صفة ان الله اختار مما جاء في الحديث ان الله اختار من بنى إسماعيل كنانة واختار منه الكنانة قريش واختار من

قريش من بنى هاشم - 00:06:03

واختارني يقول عليه الصلاة والسلام واختارني منبني هاشم خيار من خيار من هاشم نعم وهذا الرسول الكريم الذي يجب على جميع الناس الایمان به واتباعه هو خاتم المرسلين رسول الله الى الناس جمیعاً محمد النبي الامی الذي بشر به موسی وعیسی -

00:06:35

في اكثر من اربعين موضعًا في التوراة والانجيل. يقرؤها اليهود والنصارى قبل ان يتلاعبن بهذين الكتابين ويحرفوهما وهذا النبي الكريم. في قوله ومبشر يأتي من بعدي اسمه احمد وقال في آية اخرى يجدونه مكتوبًا عندهم. يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والانجيل - 00:07:19

ولكنهم حرفوا وكتموا ولا سيما اليهود ان الله اخبر عن تحريفهم لكتابين وعن الكتمان واكثر ما تلاعبوا فيما يتصل برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وصفته ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لمن معهم. وكانوا من قبل يستفتقرون على الذين صبروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - 00:07:57

فلعنة الله على الكافرين يعني لعنة الله عليهم اللهم صلي وسلم على نعم وهذا النبي الكريم الذي ختم الله به رسالته وبعثه الى الناس جمیعاً. المناسب ختم الله به انبیاءه ولان الله قال ما كان محمدًا ابا حلمًا رسالة - 00:08:33

وختام النبيين وختام النبوة يستلزم ختم الرسالة نعم وبعثه الى الناس جمیعاً هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي اشرف واصدق رجل في اشرف قبيلة على وجه الارض. تسلسلت من صلب نبی الله اسماء - 00:09:07

ابن نبی الله ابراهیم. وقد ولد خاتم المرسلین محمد علیه الصلاة والسلام في في مکة سنه سبعین وخمسماهی للمیلاد. وفي اللیلة سبعین وخمسماهی في الیلاد. نعم يعني قال الشهير المیلادی انه معروف عند الناس تاریخ المیلادی - 00:09:48

طبعاً شیخنا الشیخ کاتب میم میم بس انا قرأتها يعني ها کاتب میم فقط يعني للمیلاد ایه هو بصیحه ان شاء الله رمز الهجرة هاء المیم ولكن الحق ان یسمی التاریخ المیلادی - 00:10:28

الشیخ النصرانی هذا ليس من التاریخ يعني بعد میلاد المیسیح بکذا وکذا واذکر انهم فيها خلاف وقد قیل ان بین المیسیح وما بعد مولد الرسول ستمائة وعشرين ما ادری ابی تعلیق ماشی لأ ما یوچد - 00:10:47

نعم وفي اللیلة التي ولد فيها وفي لحظة خروجه من بطن امه اضاء الكون نور عظیم الناس وسجل في كتب التاریخ وانتکست اصنام قریش التي یعبدونها عند الكعبه في مکة واهتز ایوان کسری ملک الفرس. وتساقط منه بضع عشرة شرفه - 00:11:19

وانطفأت نار الفرس التي یعبدونها وكانت لم تنطفئ قبل ذلك بالفی عام ایها الاخوان والله اعلم بحوادث لكن لا شک ان مولده مولد يعني یعتبر حدث عظیم له شأن - 00:11:53

مولده هذا خاتم النبيین بل مولده ومبعثه هو اول اشرط الساعه هو اول اشواط الساعه لان بعثته مؤذن بانقطاء وانصراب الدنيا. نعم ولهذا يقول بعثت انا والساعه کھاتین وشار باصبعیه السبابة نعم - 00:12:22

صلی الله علیه وسلم وكل هذا اعلان من الله تعالی لاهل الارض بمولد خاتم المرسلین الذي سوف يحطم الاصنام التي تبعد من دون الله وسیدعوا الفرس والروم الى عبادة الله وحده. والدخول في دینه الحق. فاذا ابوا جاهد - 00:12:55

فهم هو هو ومن یتبعه. فینصره الله علیهم وینشر دینه الذي هو نوره في الارض وهذا هو ما حصل بالفعل بعدما بعث الله رسوله محمدًا صلی الله علیه وسلم سلم - 00:13:23

وقد میز الله خاتم رسله محمدًا صلی الله علیه وسلم من بين اخوانه الرسول قبله میزات منها اولاً انه خاتم المرسلین فلیس بعده رسول ولا نبی ثانیاً عموم رسالته الى جميع الناس. فالناس کلهم امة لمحمد صلی الله علیه وسلم - 00:13:45

من اطاعه واتبعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. الامة امة عن امة الدعوة كل الناس وامة الاجابة هم من شهدوا ان محمدًا رسول الله یعرفون عند اهل العلم امة الاجابة - 00:14:17

وجميع الناس هم امة الدعوة ولكن اقصى ما یطلق العلماء امة محمد على امة الاجابة نعم حتى اليهود والنصارى مکلفون باتباعه. ومن لم یتبعه ویؤمن به فهو کافر بموسى وعیسی - 00:14:37

وبجميع الانبياء وموسى وعيسى وكل الانبياء بربئون من كل انسان لا يتبع محمد عليه السلام لان الله امرهم ان يبشروها. وان يدعوا امهم الى اتباعه اذا بعثهم الله ولان بل اخذ الميثاق على كل رسول وامرها ان يأخذ على امته الميثاق - [00:15:07](#)

محمد ليؤمنون بي ولا ينصرون اذا احيا الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتابه وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنون به ولتنصرنها قال اطورتم واخذتم على ذلكم؟ قالوا اكرمنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:15:37](#)

ومن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون نعم وكل الانبياء بربئون من كل انسان لا يتبع محمدا عليه السلام. لان الله امرهم ان يبشروها به وان يدعوا امهم الى اتباعه اذا بعثه الله. ولان دينه الذي بعثه الله به هو الدين - [00:15:58](#)

الدين الذي بعث الله به رسلاه. وجعل كماله ويسره على عهد هذا الرسول الكريم خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز ل احد بعد بعثة محمد صلی الله الله عليه وسلم ان يعتنق ديننا غير دين الاسلام الذي بعثه الله به. لانه الدين - [00:16:24](#)

امنوا الذي نسخ الله به جميع الاديان. ولانه دين الحق المحفوظ اما اليهودية والنصرانية فهي دين محرف ليس كما انزله الله. فكل من متبع لمحمد يعتبر متبعا لموسى وعيسى وعيسى وجميع الانبياء. عمل الرسول - [00:16:54](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين نحن مكفرون بان نؤمن بجميع الرسل على وجه الادمان. ونؤمن بمحمد صلی الله عليه وسلم اجمالا وتفصيلا نعم وكل خارج عن الاسلام يعتبر كافرا بموسى وعيسى وعيسى وجميع الانبياء. وان ادعى انه - [00:17:23](#)

من اتباع موسى او عيسى او لهذا سارع جماعة من احبار اليهود ورهبان النصارى العقلاء المنصفون الى الایمان بمحمد صلی الله عليه وسلم. والدخول في الاسلام. واعلنه عبد الله بن سلام - [00:17:57](#)

نعم قال رحمة الله معجزات الرسول صلی الله عليه وسلم. ايش؟ معجزات الرسول احسن الله اليك اللهم صلی الله عليه - [00:18:22](#)